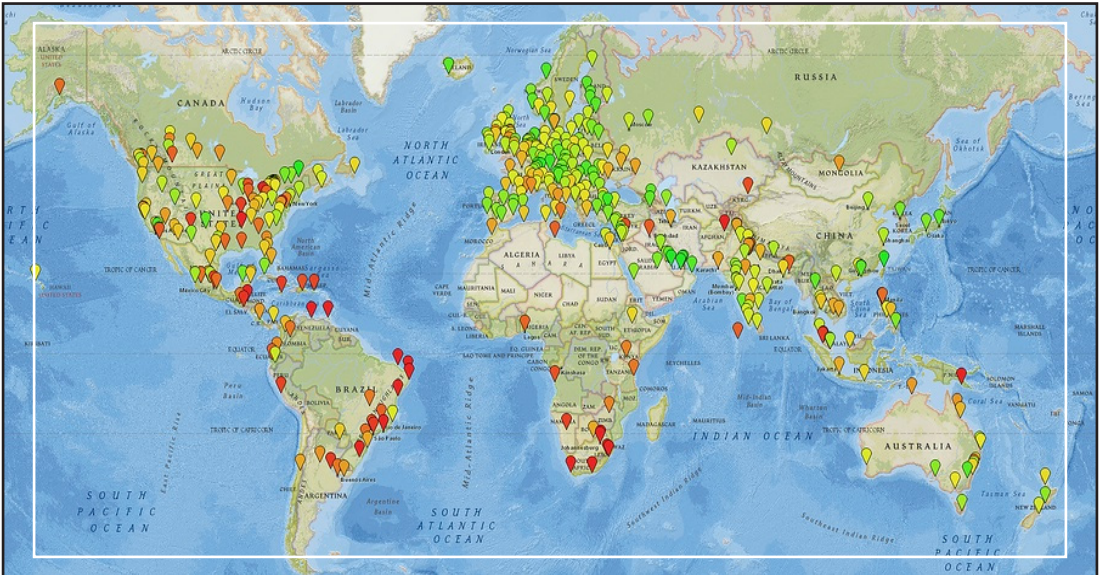




مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Planning and Studies

الجريمة في العراق: قراءة في مؤشر الجريمة العالمي 2021

د. باسم علي خريسان



سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركزٌ مستقلٌّ، غيرُ ربحيٍّ، مقرّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلٍّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا معقدة تهمّ الحقلين السياسي والأكاديمي.

ملاحظة:

الآراء الواردة في المقال لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنما تعبر عن رأي كاتبها.

حقوق النشر محفوظة © 2021

www.bayancenter.org

info@bayancenter.org

Since 2014

الجريمة في العراق: قراءة في مؤشر الجريمة العالمي 2021

د. باسم علي خريسان *

أولاً: مؤشر الجريمة العالمي

يصدر التقرير السنوي العالمي لمؤشر الجريمة لعام 2021، والذي يشمل النصف الأول من العام 2021 عن موسوعة قاعدة البيانات العالمية "نامبيو"، التي تعد من أكبر وأشهر قواعد البيانات على شبكة الإنترنت في العالم، وتهتم بتقييم مستوى الجريمة، ودرجة الأمان في دول العالم، وذلك من خلال قياس معدلات ارتكاب الجرائم، ويعتمد المؤشر على معايير عديدة كجرائم القتل والسرقة والسطو والاعتصاب حيث يرتب الدول بمقياس يتراوح من صفر إلى 100، وكلما كلما اقتربت دولة من الصفر كانت معدلات الجريمة فيها قليلة، فيما ترتفع هذه المعدلات في حالة اقتراب تقييم دولة ما من 100⁽¹⁾.

ثانياً: ترتيب الدول في المؤشر

يتم حساب معدل الجريمة بقسمة عدد الجرائم المبلغ عنها على إجمالي عدد السكان، ثم يتم ضرب النتيجة في (100.000) على الرغم من عدم وجود سبب محدد لارتكاب الجرائم، إلا أن هنالك عدة عوامل تُعزى إلى ارتفاع معدلات الجريمة، يلاحظ ارتفاع معدلات الجريمة في البلدان أو المناطق التي ترتفع فيها مستويات الفقر وانخفاض توافر الوظائف، ويميل تطبيق الشرطة الصارم والعقوبات الشديدة إلى تقليل معدلات الجريمة، كما أن هنالك علاقة قوية بين العمر والجريمة، حيث أن معظم الجرائم وخاصة جرائم العنف - يرتكبها أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاماً، فمثلاً معدل الجريمة في الولايات المتحدة الأمريكية هو (47.70)، إذ انخفض معدل جرائم العنف في الولايات المتحدة الأمريكية بنحو حاد على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، ومع ذلك تختلف معدلات الجرائم اختلافاً كبيراً بين الولايات، إذ تشهد ولايات مثل ألاسكا وتينيسي معدلات جريمة أعلى بكثير من ولايات مثل مين ونيو هامبشاير وفيرمونت.

1 - مؤشر الجريمة العالمي: قطر الأكثر أماناً عالمياً والعراق تتفوق على مصر، <https://rassd.com/445991.htm> تم الاطلاع في 2021-7-24.

* أستاذ في كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد.

أما أدنى معدلات الجريمة في العالم فهي في سويسرا والدنمارك والنرويج واليابان ونيوزيلندا، كل من هذه الدول لديها تطبيق قانون فعال جداً، وللدنمارك والنرويج واليابان بعض أكثر قوانين الأسلحة تقييداً في العالم، وتشهد دول مثل النمسا المزيد من الجرائم الصغيرة مثل خطف الحقائق أو النشل⁽²⁾.

ويعد المؤشر مستويات الجريمة الأقل من 20 منخفضة جداً ومستويات الجريمة بين 20 و 40 منخفضة ومستويات الجريمة بين 40 و 60 متوسطة، ومستويات الجريمة بين 60 و 80 مرتفعة، ومستويات الجريمة أعلى من 80 في النهاية..من ناحية أخرى، فإن مؤشر الأمان هو عكس مؤشر الجريمة تماماً، إذا كانت الدولة بها مؤشر أمان مرتفع، فإنها تعتبر آمنة جداً⁽³⁾.

Search:

Rank	Country	Crime Index	Safety Index
1	Venezuela	83.76	16.24
2	Guinea New Papua	80.79	19.21
3	Africa South	76.86	23.14
4	Afghanistan	76.31	23.69
5	Honduras	74.54	25.46
6	Tobago And Trinidad	71.63	28.37
7	Guyana	68.74	31.26
8	Salvador El	67.79	32.21
9	Brazil	67.49	32.51
10	Jamaica	67.42	32.58
11	Syria	67.18	32.82
12	Peru	66.72	33.28
13	Angola	66.48	33.52

2 - <https://worldpopulationreview.com/country-rankings/crime-rate-by-country>.

3 - https://www.numbeo.com/crime/indices_explained.jsp.

14	Cameroon	65.24	34.76
15	Namibia	65.21	34.79
16	Nigeria	64.06	35.94
17	Bangladesh	63.90	36.10
18	Argentina	63.82	36.18
19	Rico Puerto	62.84	37.16
20	Bahamas	62.06	37.94
21	Libya	61.78	38.22
22	Republic Dominican	61.02	38.98
23	Kenya	60.14	39.86
24	Belarus	59.58	40.42
25	Zimbabwe	59.30	40.70
26	Guatemala	58.67	41.33
27	Bolivia	57.77	42.23
28	Fiji	57.62	42.38
29	Malaysia	57.29	42.71
30	Kyrgyzstan	56.87	43.13
31	Colombia	56.87	43.13
32	Uganda	56.12	43.88
33	Somalia	56.04	43.96
34	Mongolia	56.01	43.99
35	Tanzania	56.00	44.00
36	Maldives	55.34	44.66
37	Ecuador	55.23	44.77
38	Rica Costa	54.22	45.78
39	Mexico	54.19	45.81

40	Kazakhstan	53.77	46.23
41	Chile	53.42	46.58
42	Botswana	52.98	47.02
43	Algeria	52.03	47.97
44	France	51.99	48.01
45	Uruguay	51.73	48.27
46	Cambodia	51.13	48.87
47	Belize	50.39	49.61
48	Iran	49.38	50.62
49	Paraguay	49.37	50.63
50	Ethiopia	49.30	50.70
51	Mauritius	48.88	51.12
52	Morocco	48.66	51.34
53	Iraq	48.42	51.58
54	Sweden	48.00	52.00
55	Nicaragua	47.89	52.11
56	States United	47.81	52.19
57	Ukraine	47.42	52.58
58	Ghana	46.98	53.02
59	Egypt	46.83	53.17
60	Lebanon	46.77	53.23
61	Myanmar	46.51	53.49
62	Moldova	46.35	53.65
63	Vietnam	46.19	53.81
64	Kingdom United	46.07	53.93
65	Indonesia	45.93	54.07

66	Greece	45.85	54.15
67	Ireland	45.51	54.49
68	Panama	45.15	54.85
69	Italy	44.85	55.15
70	Belgium	44.58	55.42
71	India	44.43	55.57
72	Palestine	43.74	56.26
73	Tunisia	43.69	56.31
74	Zambia	43.62	56.38
75	Australia	43.03	56.97
76	Herze- And Bosnia govina	42.99	57.01
77	Zealand New	42.88	57.12
78	Albania	42.53	57.47
79	Pakistan	42.51	57.49
80	Philippines	42.46	57.54
81	Sudan	42.34	57.66
82	Canada	41.89	58.11
83	Lanka Sri	41.39	58.61
84	Montenegro	41.18	58.82
85	Malta	40.39	59.61
86	Russia	39.99	60.01
87	Jordan	39.96	60.04
88	Turkey	39.62	60.38
89	Thailand	39.35	60.65
90	Macedonia North	39.12	60.88

91	Latvia	38.77	61.23
92	Bulgaria	38.21	61.79
93	Serbia	38.10	61.90
94	Ter- Disputed) Kosovo (ritory	36.73	63.27
95	Nepal	36.01	63.99
96	Germany	35.79	64.21
97	Hungary	34.36	65.64
98	Luxembourg	34.13	65.87
99	Norway	33.72	66.28
100	Kuwait	33.42	66.58
101	Uzbekistan	33.42	66.58
102	Lithuania	33.42	66.58
103	Spain	33.32	66.68
104	Azerbaijan	32.02	67.98
105	Israel	31.47	68.53
106	Cyprus	31.28	68.72
107	Poland	30.50	69.50
108	Slovakia	30.37	69.63
109	China	30.14	69.86
110	Portugal	29.91	70.09
111	Brunei	29.00	71.00
112	Cuba	28.33	71.67
113	Romania	28.30	71.70
114	Singapore	27.96	72.04
115	Finland	27.59	72.41

116	Netherlands	27.16	72.84
117	Korea South	26.68	73.32
118	Denmark	26.22	73.78
119	Bahrain	25.64	74.36
120	Austria	25.54	74.46
121	Republic Czech	25.52	74.48
122	Arabia Saudi	25.23	74.77
123	Rwanda	24.89	75.11
124	Croatia	24.59	75.41
125	Iceland	23.75	76.25
126	Estonia	23.71	76.29
127	Georgia	23.38	76.62
128	Armenia	22.79	77.21
129	Slovenia	22.28	77.72
130	Japan	22.19	77.81
131	Kong Hong	22.00	78.00
132	Switzerland	21.62	78.38
133	Oman	20.34	79.66
134	Man Of Isle	19.25	80.75
135	Taiwan	15.46	84.54
136	Emirates Arab United	15.23	84.77
137	Qatar	12.13	87.87

Showing 1 to 137 of 137 entries

https://www.numbeo.com/crime/rankings_by_country.jsp

ثالثاً: موقع العراق في المؤشر

Search:

Rank	Country	Crime Index	Safety Index
1	Iraq	48.42	51.58

Showing 1 to 1 of 1 entries (filtered from 137 total entries)

احتل العراق الموقع (53) من أصل (136) دولة شملها مؤشر الجريمة العالمي بدرجة (42.48) تمثل نسبة الجريمة مقابل (51.58) نسبة الامان وهو في ذلك يكون في المستوى المتوسط، وهو موقع جيد نسبيا بالمقارنة مع دول اخرى مثل بريطانيا (46) والولايات المتحدة الامريكية (47) التي تعيش حالة من الاستقرار والامان ولا يمكن مقارنتها مع ظروف العراق المعقدة التي تلعب دوراً مؤثراً في زيادة نسبة الجريمة فيه؛ مما يمنح ذلك العراق فرصة في كبيرة في تحسين امنه في المستقبل، ومن ثم تحسين مكانته في مؤشر الجريمة العالمي.

من جهة أخرى نجد أن مستوى الجريمة في العراق يختلف بين المحافظات ففي بغداد نجد نسبة الجريمة تشكل (64,16) في حين نسبة الامان بلغت (84,35) وهو مؤشر خطر على ارتفاع نسبة الجريمة في العاصمة، في حين بلغت نسبة الجريمة في محافظة البصرة (02,57) والامان (98,42) وهي نسبة متوسطة، أما محافظة نينوى نجد نسبة الجريمة وصلت مستوى خطر جداً حيث بلغت (12,94) في مقابل نسبة الامان (88,5) وهذا يدل على أن الوضع الامني لا يزال غير مستقر في المدينة بعد تحريرها من عصابات داعش الارهابية، اما الجريمة في محافظة اربيل فكانت في مستوى منخفض بدرجة (41,34) مقابل مستوى الامان (59,65) اما محافظة النجف نجد نسبة الجريمة متوسطة (25,50) والامان (75,49)⁽⁴⁾.

4 - https://www.numbeo.com/crime/rankings_by_country.jsp

تم الاطلاع في يوم 27-7-2021

التوصيات:

1. مطلوب من المؤسسات الأمنية في العراق الاهتمام بمؤشر الجريمة العالمي كونه مرجع لقياس مستوى الجريمة والأمان في العراق.
2. من الأفضل ان يكون هنالك مؤشر عراقي داخلي لقياس مستويات الجريمة والامان في عموم العراق من جهة وفي كل محافظة من جهة اخرى.
3. تشجيع المؤسسات الامنية في المركز على الاستفادة من تجربة اقليم كردستان في الحد من الجريمة.
4. يجب التعامل مع الجريمة في مختلف ابعادها وعدم الاكتفاء بالبعد الامني فقط، بمعنى الاهتمام بالدوافع الاجتماعية والاقتصادية لارتكاب الجرائم ومعالجتها لتجنب وقوع الجريمة.
5. على المؤسسات الامنية العمل على تطوير قدرات منتسبيها من خلال مغادرة الطرق التقليدية في التعامل مع الجريمة، واللجوء إلى الوسائل الحديثة في التحقيق وجمع الأدلة والاستفادة من الدعم الدولي لتطوير المختبرات الجنائية لتكون على مستوى عال في كل المحافظات، بدلا من المختبر المركزي في بغداد.
6. اهم آلية يمكن اعتمادها في متابعة الجريمة هي العمل على اتمتة المؤسسات الامنية بالنحو الذي يحد من ممارسات الفساد داخلها ويساعد في الحد من الجرائم والامساك السريع بمرتكبيها.
7. للاعلام بمختلف اشكاله دور مؤثر في بناء صورة للامن في العراق من خلال عدم الاكتفاء بتغطية الجرائم التي تحدث وانما لا بد من الاهتمام بتحسين الامني ايضاً.